أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر
منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا
في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكاة
وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها
في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝
فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا
فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ جاءتهم
الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء
ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فأما عاد
فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا
أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا
يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون

Copyright Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)